مجتبى

MUJTABA

العدد
٦٥
رمضان ١٤٢٥



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير

ضياء الجواهري

مدير التحرير

سيدكريم النور

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٠٠٩٨ ٢٥١ - ٧٧٤٣٩٩٦

فاكس : ٠٠٩٨ ٢٥١ - ٧٧٤٣١٩٩

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية

قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي

ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)

قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي

الحاج محمد حسين حمندي

الجمهورية اللبنانية

بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحد مقابل مسجد

الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم(ص)

الهاتف: ١٧٥٥٦٧٨٧ ٠٠٩٧٣

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٢٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت.

وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و نسخه من الحوالة الى عنوان اداره المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك .

خبر ودعاء

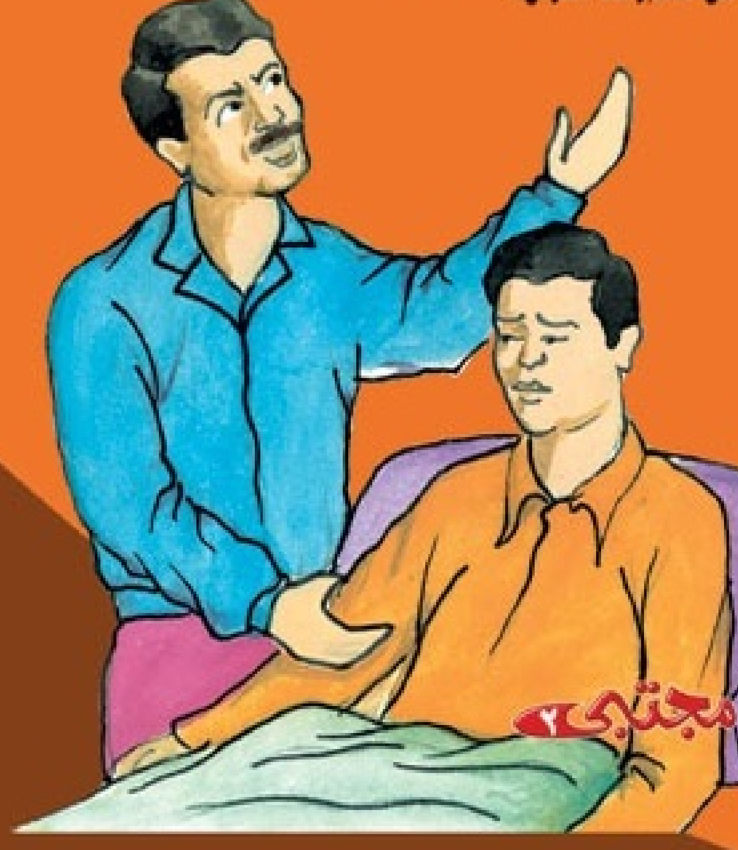
الشافية

قال النبي (ص) لجابر الأنصاري: يا جابر، ألا أعلمك بأفضل سورة أنزلها الله في كتابه؟ قال جابر: بلى بأبي أنت و أمي يا رسول الله علمنيها، فعلمه الحمد أو أم الكتاب (أي سورة الفاتحة) ثم قال: يا جابر، ألا أخبرك عنها؟ قال جابر: بلى بأبي أنت و أمي فأخبرني، فقال: هي شفاء من كل داء إلا السام، والسام هو الموت.

وقال المجربون الأتقياء من أهل الولاية: هي أن تمسك بعضد المريض الأيمن و تقرأ الحمد سبعا و تدعو بهذا الدعاء: اللهم أزل عنه العلل و الداء، و أعده إلى الصحة و الشفاء، و أمده بحسن الوقاية، وردّه إلى حسن العافية، واجعل ما ناله في مرضه هذا مادة لحياته، وكفارة لسيئاته، اللهم وصل على محمد و آل محمد.

ولهذا هي معروفه بالشافية.

قال من جربها: إني جربتها على أكثر من ألف رجل كانوا مصابين بأمراض شديدة فبرأوا بها، وهذا من معجزات القرآن.





الإفتتاحية

شهر الله

إنما الكرامة التي اختص بها هذا الشهر الكريم من بين الشهور، فالشهور و السنين و الأزمة كلها لله تعالى، لكن اختص من بين الأزمنه و السنين و الشهور شهر رمضان المبارك، فسمي شهر الله، فما معنى ذلك؟

إنه شهر الرحمة، وشهر المغفرة، و شهر التوبة و الإنابة إليه سبحانه و تعالى، فالله سبحانه و تعالى من رحمته الواسعة جعل للناس مناسبات زمانية ومكانية تتميز بالرحمة، منها هذا الشهر الكريم، فالنوم فيه عبادة، والأنفاس فيه تسبيح، والدعاء مستجاب والأعمال مقبولة، وباب التوبة مفتوح، والشياطين مغلولة، والثواب مضاعف، كلّ هذا منه سبحانه و تعالى لعباده ولكثير غيره تسمى سبحانه بالرحمة، وغلبت على أسمائه الرحمة، فما على الإنسان إلا أن يستغل هذه الفرصة الثمينة و الأوقات المباركة للإقبال على الله بقراءة كتابه وتأدية فروضه، و التضرع إليه بالدعاء والمناجات وصالح الأعمال و الأقوال، لكي يرضى عنا و يهدينا و يرزقنا ويوفقنا لما يحب و يرضاه فكل شيء بيده، وهو الغني عنا، ونحن الفقراء إليه و المحتاجون لفضله، فكيف يجب ان نكون؟ فشهر رمضان المبارك مدرسة لابد ان نستعد للدخول فيها، ونخرج منها غانمين ناجحين بالفوز برضاه وما أشدّها من خيبة حينما يضيّع الإنسان هذه الفرصة و يعرض عن هذه المواسم الغنية بالأمل و الرجاء، ويسرح مع نفسه الأمّارة بالسوء، فلا يلقى غير الخسران المبين، كما قال تعالى: ((وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون)) نحل ١١٨.

عنواننا على الانترنت :

HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM

HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG

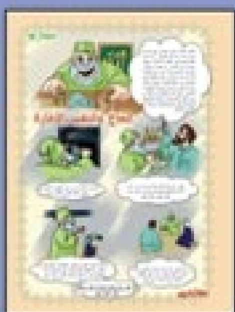
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET

البريد الالكتروني :

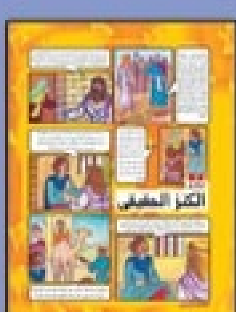
MUJTABA@ALIMAMALI.COM

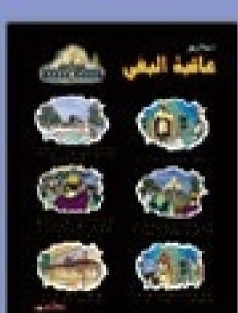
INFO@ALIMAMALI.COM















صفحة النبي (ص)

قال رسول الله (ص) لعلي (ع)،

« تضرب على هذه، فتخضب هذه من هذه»

كان رسول الله (ص) يستقبل شهر رمضان بكثير من الاهتمام والعناية، فكان صلّى الله عليه و آله يحث أصحابه على الاستفادة من هذا الضيف الكريم الذي يحل بالرحمة و المغفرة و العفو من قبل الله سبحانه وتعالى، وفي واحدة من خطبه التي ذكرها التاريخ، والتي يعدد فيها المستحبات و ينهى الناس عن المحرمات و المكروهات، ساله أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه قائلاً: ما هو أفضل الأعمال في هذا الشهر يا رسول الله؟ فاجابه النبيّ قائلاً: الورع عن محارم الله، ثم بكى رسول الله صلّى الله عليه و آله، فاستغرب أمير المؤمنين عليه السلام من بكائه، فساله قائلاً: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه و آله: أشكو إلى الله ما تلقى عترتي من بعدي، كيف بك يا علي إذا ضربت في هذا الشهر على راسك فتخضب هذه من هذا، و اشار إلى لحيته الكريمة وراسه.

وإذا تاملنا ما أجاب به أمير المؤمنين عليه السلام نعلم عمق الإيمان في نفس علي، فلم يقل عليّ صلوات الله و سلامه عليه، اتقتلني هذه الضربة أو ابرأ منها يا رسول الله؟ أو غير ذلك، وانما قال: أفي سلامة من ديني؟ فقال النبي(ص): نعم في سلامة من دينك.

ولذا حينما سقط علي في محرابه مضرجاً بدمه قال: فزت و رب الكعبة.



سيرة علي (ع) في رعيته

كان المنذر بن الجارود العبدي عامل أمير المؤمنين عليه السلام على مدينة اصطخر، وقد كان أبوه من الصالحين، فبلغت الإمام عنه بعض الهنات، فكتب إليه يعزله و يستقدمه قائلاً: إنّ صلاح أبيك غرّني فيك، و ظننت أنك متبع هديه و فعله، فإذا أنت فيما رقي إليّ لا تدع الانقياد هوالك، وإن أزرى ذلك بدينك، و لا تسمع إلى الناصح، و إن أخلص الناصح لك، بلغني أنك تدع عملك كثيراً و تخرج لاهياً متنزهاً متصيداً، وأنك قد بسطت يدك من مال الله لمن أتاك من أعراب قومك، كأنه تراثك عن أبيك و أمك، و إني أقسم بالله لئن كان ذلك حقاً لجمل أهلك وشسع نعلك خيرٌ منك، وإنّ اللعب و اللهو لا يرضاهما الله، وخيانة المسلمين و تضييع أموالهم مما يسخط ربك، ومن كان كذلك فليس بأهل لأن يسد به الثغر و يجبى به الفيء، ويؤتمن على مال المسلمين، وأقبل حين يصل كتابي هذا إليك.

فلمّا قدم عليه المنذر استجوبه الإمام، فكان عليه من مال المسلمين ثلاثون ألفاً، فأنكر المنذر ذلك فطالبه الإمام باليمين فأبى، فأودعه السجن، فكفله صعصعة بن صوحان العبدي وكان من خيار صحابة الإمام، فاستجاب له و أطلق سراحه.







شهادة

أمير المؤمنين عليه السلام

منذ أن انتهت قصة التحكيم بين أهل العراق و أهل الشام إلى ما انتهت إليه من حكم أبعد ما يكون عن كتاب الله و سنة نبيّه (ص) عاد أهل العراق إلى الكوفة، و أهل الشام إلى الشام، واعتزل الخوارج في حروراء، وصاروا يعيثون في الأرض فساداً، ويقتلون كل من والى علياً (ع) حتى ولو كان امرأة قريبة الولادة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى قام معاوية بإرسال الحملات العسكرية على مناطق نفوذ الإمام في الأنبار و شنالة و اليمن ومكّة و المدينة، وكان هؤلاء مع شديد الأسف يقتلون الناس الآمنين و يغصبون أموالهم، كل ذلك لنشر البلبلة و الفوضى حتى لا يتمكن أمير المؤمنين عليه السلام من أن يتهيأ لحملة جديدة ضد معاوية، وكانت الأخبار تصل إليه عن حملات معاوية، فكان يهيب بالناس أن يدافعوا عن دولتهم و يناضلوا من أجل حقهم، ولكن أهل العراق مالوا إلى الدعة و إلى السكينة ولصقوا بالأرض، حتى قال لهم: ((لقد ملأتم قلبي قيحاً و شحنتم صدري غيظاً، وجرّعتموني نغب التهمام أنفاساً، مالي كلما أقول لكم: سيروا إليهم في الشتاء، قلتم: هذه صبارة القر، أمهلنا ينسلخ عنا البرد، وإذا قلت لكم: سيروا إليهم في الصيف، قلتم هذه حمارة القيظ أمهلنا ينسلخ عنا الحر، أنتم و الله من السيف أفر

وهكذا ظل أمير المؤمنين يعاني من تثاقل الناس وعدم قيامهم بالواجب الملقى عليهم، حتى قال في الليلة التي ضرب في صبيحتها: ((ملكتني عيني فسنح لي رسول الله، فقلت: يا رسول الله ماذا لقيت من أمّتك من الأود و اللدد، فقال: أدع عليهم، فقلت: اللهم أبدلهم بي شراً لهم مني، وأبدلني بهم خيراً لي منهم)) وسرعان ما استجاب الله دعاءه، فجاءت ضربة ابن ملجم عليه لعائن الله ما طلعت شمس و ما غربت، وانهدّ ركن الهدى و انفصمت العروة الوثقى و نادى جبرئيل ما بين السماء و الأرض: قتل ابن عم المصطفى، قتله أشقى الأشقياء، ولا حول و لا قوة إلاّ بالله العلي العظيم.





شهرٌ كريمٌ

رمضانٌ حلّ فينا زائراً ... فازدهى الرّوضُ و غنّى العندليب
وتبارت للتقى فتياننا ... ترتدي الإيمان في ثوبٍ قشيب
وابتغى المؤمنُ فيه خلوةً ... ليناجي ربّهُ الحقّ المجيب
علّهُ يحظى به في ليلةٍ ... أبداً فيها الدعاة لا تخيب
بيد أنّ الطّير يلقي خبراً ... في صداهُ ألمٌ جرحٌ لا يطيب
هدمت و الله أركان الهدى ... و تعالى في السّموات النحيب
قتل اليوم عليٌّ المرتضى ... هازمُ الكفّار في يوم القليب
يافتى ما كان لله فتىً ... باسمه جبريل نادى في الحروب
سيّدي أهديك عهداً صادقاً ... يا شفيع النّاس في اليوم العصيب
لعن الله الألى قد قتلوا ... من بأمر الله ولاّه الحبيب

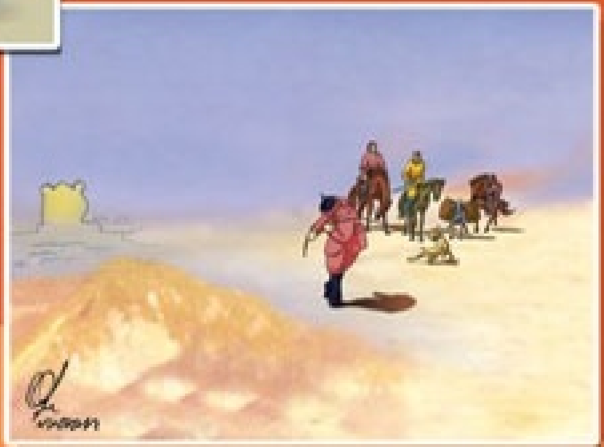
إسراء عبد العزيز

حامي الجار

خرج الرشيد إلى الصيد مرّة، فانتهى به الطرد و الطراد إلى موضع أرسل فهوده و كلابه إليه لإمساك الصيد، لكن الفهود و الكلاب وقفت عند ذلك الموضع فلم تتقدم خطوة، و الصيد الذي كان غزالاً واقف آمن في ذلك الموضع من خطر الكلاب و الفهود، فتعجب الرشيد من ذلك، فسأل أهل المنطقة وأهل الخبرة عن السرّ في ذلك، فقيل له: إن نحن أخبرناك فهل نحن آمنون؟ قال لهم: نعم . فقالوا: هذا قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حامي الجار، فقال لهم: من أين علمتم ذلك؟ قالوا: توارثنا العلم في ذلك أباً عن جد، الذين رأوا الإمام جعفر الصادق(ص) يأتي ليزوره، وكان يأتي مع أبيه الباقر (ع) فيزوره، وكان الباقر يأتي مع أبيه الإمام زين العابدين عليه السلام فيزوره، وهكذا الإمام زين العابدين يأتي مع أبيه الحسين عليه السلام فيزورانه، و الحسين (ع) أعلم الناس بقبر أبيه، فأمر أن يحجّر الموضع فكان أول أساس لقبره الشريف.



دروس وعبر

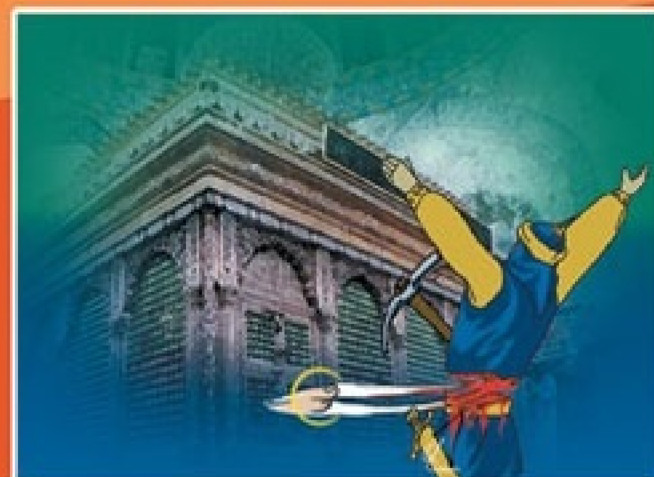


من علامات الأرض المقدسة

من المعروف عند الناس أنّ الخمر إذا دخل إلى النجف الأشرف صار خلاً، وأنّ الكلب لا يدخلها، ذلك حتى نقل ذلك المستشرق الأنكليزي دوايت م. رونالدسن في كتابه فأراد نادر شاه ملك إيران أن يجرب ذلك فأخذ قنينة من الخمر و كلباً معه و قصد النجف، فلما وصل إلى باب مدينة النجف، قاوم الكلب كلّ محاولة لإدخاله إليها حتى اضطروا إلى قتله، وأمّا الخمر فقد انقلب إلى خل، وكانت هذه الحادثة سبباً لاعتقاد نادر شاه بالمذهب الحق.

أسرار لا يعلمها إلا القليل

كان مرة بن قيس رجلاً فاسقاً ناصبياً معلناً بغضه لأمير المؤمنين عليه السلام، وكان ذا ثروة و سطوة، وعنده خدم و حشم و أزلام كثيرون يغزو بهم من أراد، فقصد النجف الأشرف ومعه من الفرسان ألف فارس ومن الرجالة أضعافهم، فلما علم أهل النجف بذلك تحصنوا منه، وقامت الحرب على قدم و ساق واستمرت ستة أيام تمكن خلالها أن يحدث هو وازلامه فتحة في سور النجف دخلوا من خلالها إلى الحضرة الشريفة، وصار عزمه أن ينبش القبر المطهر، فلما شرع في ذلك خرج من القبر الشريف إصبعان كأنهما شفتا ذي الفقار، فضربا وسطه فانقسم اللعين نصفين صارا بعد ذلك كحجرين أسودين، كلما خرجا من جهنم، اتخذهما الناس مبولة للحمير حتى القرن العاشر الهجري، فسرقهما خوف الفضيحة بعض المعاندين، ومكان الإصبعين في الضريح الشريف موجود لمن أراد ملاحظة ذلك





اخلع نعليك انك في الوادي المقدس انطوى

ليوم الغدير في حضرة أمير المؤمنين عليه السلام أسرار باهرة و كرامات ظاهرة، ذكرها القدامى و المحدثون من الكتاب، حتى ذكر ذلك الرحالة المعروف ((ابن بطوطة)) حيث يقصد النجف الاشرف العشرات بل المئات من المرضى المصابين بالأمراض المزمنة لغرض الاستشفاء ببركة أمير المؤمنين (ع) أما من في قلبه مرض فلا يزال في عناد و مكابرة ففي حادثة مشهورة دخل أحد هؤلاء النواصب إلى حرم أمير المؤمنين بنعله و أبى خلعه عند محل نزع الأحذية في الحرم، فلما وصل بنعله إلى الإيوان الكبير مقابل الضريح المقدس انقلب على قفاه و عرضت له حالة من الجنون، فلما أفاق قال إنه رأى سيداً قد خرج من الروضة، فضربه بإصبعه على جبينه، وقد رأى الناس أثر ذلك على جبينه، ثم استمرت حالة الجنون عنده يومين إلى أن هلك و تبارى الشعراء في نظم ذلك، فقال الشاعر حسن قفطان:

وكرامات علي حيدرة — ظاهرات عند أهل التبصرة
كم و كم مرت على أسلافنا — ولنا أخرى بدت مبتكرة
ناصبي رام أن يدخل في — نعله للروضة المنورة
صاحب الروضة أرخ أسد — قبل أن يدخلها قد سطرة

سيناريو

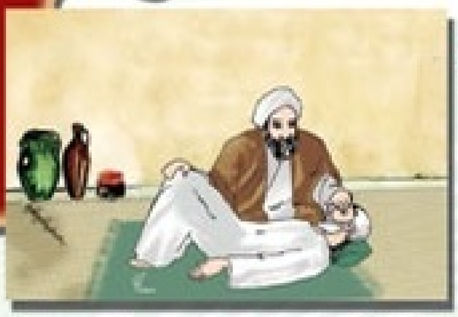
كلمات :عبدالهادي الورد
رسوم :نوران

الحاج كاظم والنفس الأمّارة




وفي يوم من الأيام اتفق اصحابه بينهم على أمر و
أخبروا به زوجته التي كانت امرأة صالحة، ثم ذهبوا إلى
حاكم الشرع لذي له معرفة به، فشرحوا له الموضوع و
طلبوا منه أن يأتي معهم إلى داره بعنوان زيارة
و في اليوم الثاني جاءوا الى زيارة الحاج
كاظم فطرقوا الباب فخرج اليهم و رحب
بهم قائلا:اهلا و سهلا بكم تفضلوا...
ثم ذهب الحاج و جاء بالشاي الى الضيوف
فلما حضر قام اليه بعضهم فكتفوه
وأخرجوا مفتاح الخزينة من جيبه
فاحضروا امواله امام عينه و سألوه عما له
و ما عليه من ديون أو قروض فأحصوا
كل ذلك ثم أخرجوا حق الله تعالى منها و
أعادوا الباقي الى مكانه ثم خرجوا
وبعد أيام، وبينما كان يمشي في الشارع التقى بذلك
العالم، فما كان منه إلا أن خرّ على يديه مقبلا لهما
قائلا: رحم الله والديك على هذا العمل الذي قمت به
وأرحتني من عذاب الضمير، فأنا الآن أنام مستريحا
من أداء حق الله تعالى.

قصة و كرامة



أدب الإنسان الموالي مع أئمته المعصومين

هذه القصة جرت لأحد الموالين المخلصين للإمام الحسين عليه السلام، و بطل هذه الكرامة هو الشيخ محمد نصار، صاحب القصائد الحسينية الشعبية المعروف ((بابن نصار)) وملخّص هذه الكرامة مايلي:

لقد حدّث أكثر من واحد من علمائنا الأعلام أنّ الشيخ محمد نصار رحمة الله عليه قد اختار الشيخ كاظم الحكيم صديقاً له، وقد صاحبه مدة حياته، وحينما مرض الشيخ محمد نصار مرض الوفاة لازمه الشيخ كاظم الحكيم ولم يفارقه، ولما اشتدّ به الحال طلب من الشيخ كاظم أن يكون هو المتولي شؤونه عند احتضاره، فوجهه هذا نحو القبلة و أجرى السنن الخاصة بهذه الحال، إلاّ أنّ الشيخ كاظم قد استغرب من أمرٍ وهو، أنه كان كلّما مدّ رجليه قبضهما الشيخ محمد نصار، وقد كرر ذلك مراراً حتى توفي رحمه الله وهما مقبوضتان، فكان الشيخ كاظم مستغرباً من ذلك، ولكنه لم يطلع أحداً بذلك، فلما كان اليوم الثاني من مجلس الفاتحة رآه أحد إخوانه في عالم الرؤيا، فطلب منه أن يذهب إلى الشيخ كاظم و يعاتبه على إصراره على مدّ رجليه مع ملاحظته امتناعه من مدّهما، لأنّ سيد الشهداء روحي فداه حينما جاء مع جدّه و أبيه و أمه و أخيه صلوات الله عليهم كان مجلسه عند رجليه فلم يستطع مدّهما تأدباً و احتراماً.

فجاء هذا و أخبر الشيخ كاظم بذلك، فعرف الشيخ كاظم السرّ في قبضه رجليه، وزال حينئذ استغرابه.

أقول، وليس هذا بعجيب، فقد صحّت الرواية عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال للحارث الهمداني ((والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليعرفني وليّي وعدوّي في مواطن شتى، عند الممات، وعند الصراط وعند المقاسمة، فقال الحارث، وما هي المقاسمة يا مولاي؟ قال مقاسمة النار، أقاسمها، فأقول، هذا وليّي و هذا عدوّي، وقد نظم الشاعر السيد الحميري ذلك فقال:

يا حار همدان من يمت يرني ... من مؤمن أو منافق قبلا

يعرفني طرفه و أعرفه ... بنعته و اسمه و ما فعلا

وأنت عند الصراط تعرفني ... فلا تخف عثرةً ولا زللا

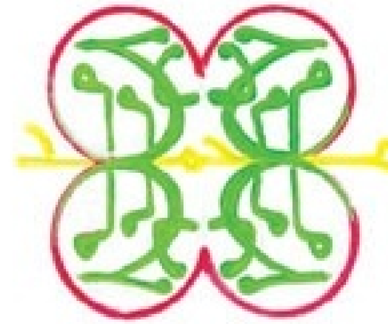
أسقيك من بارد على ظمأ ... تخاله في الحلاوة العسلا



اختبر سرعة بديهتك



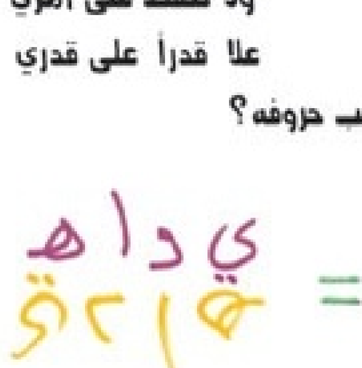
١ـ قال المعلم لتلاميذه:
سبعة وسبعة كم تساويان؟ فأجابه الجميع أربعة عشر.
ولكن المعلم لم يقبل الجواب هذا؟
فما هو؟



٢ـ مما ينسب لأمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة و السلام قوله:

خذ الميمين من ميم ولا تنقط على أمري
يكن اسم له قدرٌ علا قدراً على قدري

ما هو هذا الاسم و كيف ترتب حروفه؟



٣ـ قال الشاعر في اسم مشيراً إليه باللغز فقال:

يا خليليّ خبّراني عن اسم رأسه عند منتهى رجليه
ليس فيه قلبٌ وإن كان يبدو قلبه كلّما رفعت يديه

فما هو؟



٤ـ اسم الذي أهواه تصحيفه إشارة ليس له تصلح
خمس و عشر طرفاه و ما بينهما خمس لمن يفصح

فما هو هذا الاسم؟

أجوبه شهر شعبان

١ـ الشيء الذي طاب أكلاً و هو في الحلق لين، فإذا صحفت الباء في بين فصارت مكانها تاء صار المطلوب – التين.

٢ـ ضحىً: اسم مكان وباقي البيت واضح، الفلاة هي الصحراء، فلما أكلوا لحم الحمار طلع قرص الشمس الأحمر.

٣ـ غزال: الغين هي ربع الكمة و الباقي زال.

٤ـ هي العين الباصرة لإنها تصل إلى أهدافها قبل الطائر، فهي ترى الأشياء البعيدة بسرعة، وترتاح إلى كحل الاثمد، وهو حجر، و تجزع و تدمع إذا لامسها الحرير.

سيناريو

الكنز الحقيقي

كلمات: احمد علي حسين

رسوم: هاشم البكاء




فقال له النبي عيسى (ع) انك ستتزوج بها في الليلة الآتية! فقال الشاب اتمزح معي يا رجل! انني حطّاب فكيف يقبل الملك ان يزوجني ابنته؟ وبهذه السرعة؟ فقال له(ع)، اذهب غداً لقصر السلطان واطلب مقابلة الملك و اخطب ابنته ثم اخبرني بما يجيبك به
فتوكل الشاب على الله تعالى، و ذهب الى قصر الملك و اجتاز كل الموانع في طريقه بصعوبة، وكان كل من يعترض طريقه من الحراس يخبره بان لديه امر مهم يريد ان يخبر به الملك، فذهب الحراس الى الملك فاخبروه فاذن له بالدخول.
وحينما دخل سلم على الملك فاذن له بالجلوس ثم قال له، ماذا تريد ان تقول لي؟ فقال الشاب بصراحة و شجاعة، جئت لأ خطب ابنتك.
فنظر الملك الى الشاب نظرة غضب، وهو يرى ملابسه الرثة وحاله البسيطة
لكنه قال في نفسه، لماذا اجرح كبرياءه و ارده بعنف، ساطلب منه شيئاً لا يتمكن منه، فقال للشاب، إذا كنت تريد الزواج من ابنتي فعليك ان تاتيني بطبق مليء بالجوهرات.
فرجع الشاب الى عيسى (ع) واخبره بجواب الملك، فقال عيسى (ع)، احضر لي طبقاً، فلما جاء به القى فيه كفا من رمل الصحراء، ثم اتجه نحو القبلة و قال الهي انه لم تكن الجواهر جواهر، لكنك خلقتها من العدم، وسهل عليك ان تجعل هذا الرمل جواهر، فصارت رحبات الرمل جواهر صغيرة وكبيرة وبالوان مختلفة، فتعجب الشاب من ذلك
ثم اخذ الطبق و مضى به نحو قصر الملك، ولما وقعت عين الملك على الجواهر اخذته الدهشة،
حيث لم ير في حياته مثلها فاطمعه ذلك


فقال للشاب، إنّ ابنتي تقول إنّ الطبق الواحد غير كافٍ، فأتني بخمسة أطباق مثل هذا. فقال الشاب، يا جلالة الملك أعطني الأطباق التي تريد خالية و الباقي عليّ
وذهب إلى النبي عيسى (ع) و أخبره بالخبر ففعل عيسى (ع) كما فعل في المرة السابقة، وإذا بالأطباق الأربعة تمتلئ جواهر لم ترعين مثلها، فأخذها و ذهب إلى الملك
عندها سلّ الملك سيفه و قال، كن صادقاً فيما أسألك و إلاّ قتلتك، من أين لك هذه الجواهر؟ فحكى له الشاب ما جرى عليه منذ دخول الضيف لبيته، فعرف الملك انّ هذا الضيف هو النبي عيسى (ع)، فقال للشاب، اذهب وأتني بضيفك ليكون عقد الزواج على يديه، فذهب الشاب وجاء بعيسى عليه السلام الذي عقد البنت على الشاب
وبعد ساعة احس الملك بوجع في قلبه اثر نوبة قلبية ثم مات على اثرها سريعاً، فاجتمع الوزراء ورجال الدولة ليختاروا خليفة للملك فلم يجدوا غير العريس الشاب الذي وقفت إلى جانبه زوجته، فاصبح الحطاب زوجاً لبنت الملك و ملكاً على البلاد في يوم واحد. وفي صباح اليوم الثاني استأذن النبي عيسى من الملك الشاب في الذهاب فقال الشاب، لديّ سؤال، وهو لماذا تكتفي بقرص الشعير، وأنت قادر على جعل الرمل جواهراً قال عيسى (ع)، لأنّ الدنيا لن تفي لأحد انظر إلى نفسك أين كنت بالأمس! وكيف أصبحت اليوم ملكاً على البلاد؟
فراح الشاب في تفكير عميق وتهيأعيسى للخروج، فقال الشاب فجأة اصبر لي فتبعه لأني معك، فقال عيسى عليه السلام، لماذا تريد المجيء معي وقد حصلت على أمنيتك؟ فقال الشاب، ان كلامك أشرق نفسي فخرج الشاب و زوجته مع النبي عيسى (ع) فأخذه عيسى لأصحابه الذين ظلوا جالسين على الكنز، وقال لهم، هذا هو الكنز الحقيقي، وأشار بيده إلى الشاب، لأنه ترك كل شيء، تحت يديه وجاء معي

سيناريو

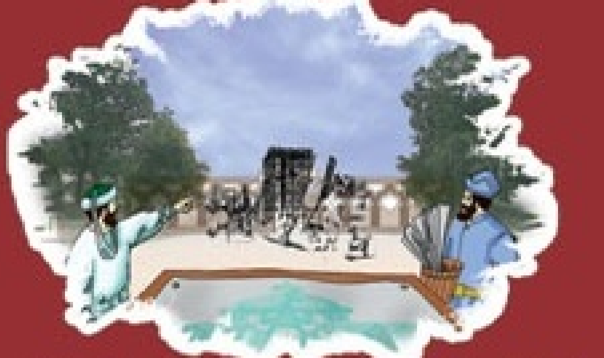
عاقبة البغي



كلمات :عبدالوهاب علي
رسوم :نوران



أراد أحد الملوك أن يبني قصراً ليس على وجه الأرض مثله



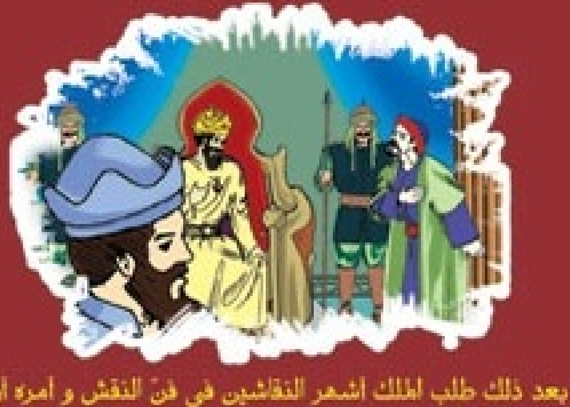
فارسل إلى أشهر المهندسين في زمانه، واقترح عليهم ذلك، وجعل لمن يقوم بهذا العمل جزاءً هو كل ما يطلب و يتمنى، بشرط أن يوافق طراز البناء ذوق الملك.



فاهتم أحد هؤلاء المهندسين بالأمر فوضع خريطة أتقنها، لكنه لم يعرضها على أحد، ثم شرع في العمل، إلى أن أتم البناء، فلما عرضه على الملك و الحاشية تعجبوا به غاية الإعجاب.



فاراد الملك أن يقدر جهد المهندس، و في أثناء ذلك غضب على وزيره فعزله، فرقّ المهندس لذلك الوزير حيث كان مؤمناً طيب القلب، فاقترح على الملك أن يكون جزاؤه العفو عن الوزير وإعادته إلى منصبه فلم يوافق الملك بداية الأمر و قال له اطلب شيئاً اخرفابى الا ذلك فوافق الملك لأنه وعده باي شيء يريد



بعد ذلك طلب الملك أشهر النقاشين في فنّ النقش و أمره أن ينقش القصر نقشاً لا مثيل له و جعل جزاءه ما يطلب و يحب.



فاهتم النقاش في جودة العمل و بعد سنة من العمل اكمله فعرضه على الملك فاعجبه عمله



فقال للنقاش، اطلب مني ما تريد،وكان النقاش خبيث السريرة،حسوداً فقال في نفسه طالما ان المهندس هذا موجوداً فاني معرض الى الخطر لأ تخلص منه فطلب من الملك ان يكبل المهندس و يرميه في البحر فاحتار الملك و وزيره بهذا الطلب لكنه امضاه لانه واعده بتحقيق ما يريده



اخذ المنهدس يستغيث بالوزير و يقول له هذا يوم ارجو انّ ترد علّي جميلي و حسن صنيعتي معك



فاخذه الوزير معه إلى بيته و أمر بصنع تمثال للمهندس يشبهه تماماً



بعد ذلك قيّد التمثال بالحديد و قدّمه امام الناس ثم وضعه في صندوق و القاه في البحر.



و ذات يوم كان الملك راكباً سفينة، فوقعت من يده سبحته الثمينة جداً



فنزل الغواصون الى قعرالبحر للبحث عنها فلم يفلحوا بالعثور عليها فحزن الملك بشدة



وكان قصر الوزير على ساحل البحر، وكان من عادة الوزير ان
يخرج ليلاً و يسير على شاطئ البحر وفي ليلة من الليالي نظر
في طريقه إلى شيء يلمع فاقترب منه، واذا به سبحة الملك



اراد الوزير ان يرجع السبحة إلى الملك، لكن
المهندس قال له، دعني افكر فلعلنا نهتدي إلى
أمر يكون خلاصي فيه



و بعد التفكير الطويل قال المهندس للوزير، ارى ان
تقيدني بالحديد و تضعني على تلك الجزيره في وسط
البحر، ثم تدعو الملك إلى سهرة في بيتك و تسير معه
على شاطئ البحر فإذا شاهدتني تأمر الجنود بإنقاذي



وفعلاً قام الوزير بذلك، و بينما هم على هذه الحالة، قال
الوزير، إنني انظر إلى جسم غريب فوق تلك الجزيره، فرأى
الملك ذلك فامر جنوده ان يأتوا به

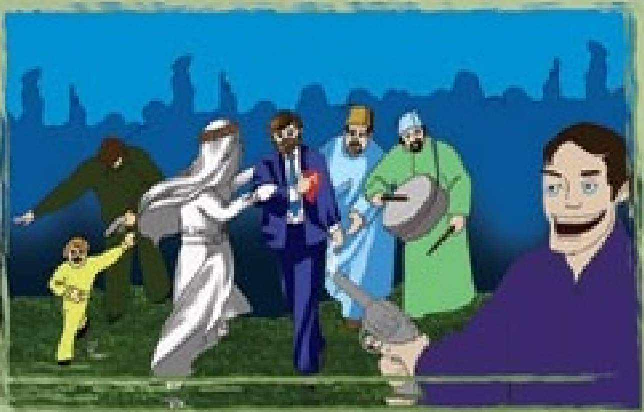


فلما جاءوا به عرفه الملك و استغرب من ذلك فجعل
يساله عن كيفية نجاته و ما حصل له طول هذه الفترة



فقال لهم،عندما القيتموني في البحر، استقبلني اشخاص من الجن، وعلموا
اني بري، فحملوني الى ملكهم فلما سمع قصتي قال لي، اريدك ان تبني لي
قصراً مثل قصر الملك ففعلت ذلك و بعد ان انهيت عملي قال اطلب ما تريد
مني قلت له ارجعوني الى البر ثم قال لي بلّغ سلامي الى جلالة الملك و اني
اطلب منه النقاش لينقش لي قصري و قد اهدى اليك سبحتك الثمينه
فامر الملك بان يكبل النقاش بالحديد و يلقى في البحر الى غير رجعه ليلقى
جزاء خبثه و حسده

من أخلاقنا الإسلامية



الإيمان بالإسلام يخلق المعجزات

كان أحد الرؤساء و أصحاب الوجاهة في مدينة الكاظمية في العراق قد عمل حفلاً كبيرا بمناسبة زفاف ولده، وطلب من العالم الكبير الحجة الشيخ مهدي الخالصي أن يجري العقد. و جريا على عادة أهل الأرياف فقد أطلقت العيارات النارية في هذه المناسبة ابتهاجا و سرورا . ومن غريب المصادفات أن إحدى تلك العيارات النارية أصابت العريس فوقع على الأرض جثه هامدة، ولم تنفع الإسعافات معه. وكان الذي أصابه سيدا شابا من رفقائه خطأ. فما كان من هذا السيد إلا أن هرب خوفا من تبعات ذلك.

فجاء الناس إلي الشيخ الخالصي قدس سره و أعلموه بالخبر ليقوم هو بإبلاغ والد العريس و يصبره على المصيبة بأسلوبه. فقام الشيخ الخالصي بالأمر و تدرج بالكلام مع الوالد حتى أخبره. ثم طلب منه الكف عن أذية السيد القاتل لاسيما أن الموضوع قد وقع خطأ. وأن أجداد السيد صلوات الله و سلامه عليهم سوف يكافئونه يوم الجزاء على ذلك.

فأطرق والد العريس - وهو من الوجهاء المعروفين- برأسه إلي الأرض برهة وشكر سماحة الشيخ الخالصي على تسليته. ثم طلب من الشيخ الخالصي أن يعقد العروس على هذا السيد إتماما للإحسان من قبله، فأرسل الشيخ خلف السيد الشاب الذي امتنع من الحضور خوفا من العقاب. وبعد أن علم بما عزم عليه والد القتيل حضر وعقد له الشيخ و أدخله على العروس.

فكان هذا العمل ثمرة من ثمرات الإسلام وتعاليمه القيمة فرحمة الله على هذا الرجل المؤمن الذي قابل هذه المصيبة بهذا العمل الكريم الذي فيه من النبل و الكرامة و الشهامة و الاقتداء بآل البيت عليهم السلام.



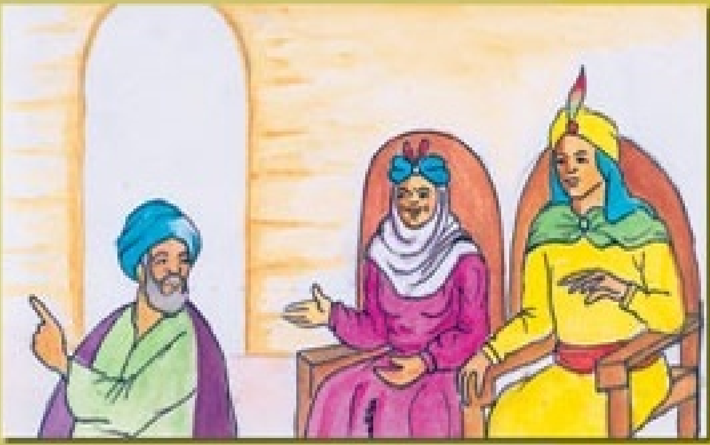
طرائف و ظرائف

ابو نؤاس و زبيدة و الامين

كان ابو نؤاس مسجوناً بسبب أنه أغضب زبيدة زوجة الرشيد في أمر يتعلق بإبنها الأمين الذي كانت تعدّه لأن يتولى زمام الامور بعد أبيه و هو دون ذلك المستوى. فلما أفرج عن أبي نؤاس عرض عليه الأمين أبياتاً من الشعر في محضر والدته زبيدة وكانت تلك الأبيات ركيكة فضلاً عن اختلاف قافيتها، طالباً منه إبداء رأيه فيها وهي:

نحن بني العباس نجلس على الكراسي
نحارب الاعادى بالسيف و المزراق

فلما سمعها أبو نؤاس قام وطأطأ رأسه ومشى، فقالت له زبيدة: إلى اين يا أبا نؤاس؟ قال: إلى السجن يا سيدتي مرة ثانية. ففهمت ما أراد و عفت عنه.



نباهة الخادم!



قال السيد لخادمه: أرسل هذه الرسالة في البريد.

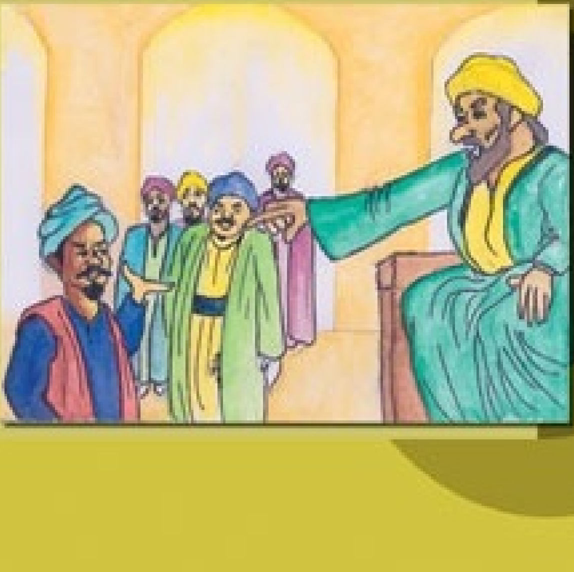
قال الخادم سمعاً و طاعة. فلمّا جاء قال له السيد: هل ارسلتها؟ قال الخادم: نعم يا سيدي و قد وفرت عليك ثمن الطابع.

فقال السيد و كيف ذلك؟ قال: لقد غافلت مأمور البريد و ألقيت الرسالة في الصندوق دون ان أضع عليها الطابع!!

ما بين القاضي و اللص

القاضي: حكمت عليك المحكمة بغرامة خمسين ليرة.

اللص: يا سيدي القاضي تعلم أني مفلس. و إذا كان لابد من الغرامة اسمح لي أن أعمل جولة بين هؤلاء المتفرجين فادفعها في ظرف خمسة دقائق!!!



الفرج بعد الشدة

قيل لأحد البخلاء: بنظرك ما هو الفرج بعد الشدة؟

فقال: أن يعتذر الضيف بأنه صائم!

عصافير الجنة

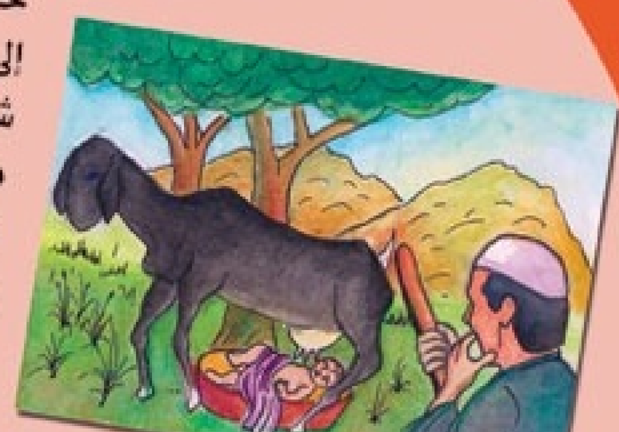


البنات من نعم الله تعالى

قال رسول الله (ص): نعم الولد البنات المخدرات، من كانت عنده واحدة جعلها الله ستراً له من النار، و من كانت عنده اثنتان أدخله الله بهما إلى الجنة، و إن كن ثلاثاً أو مثلهن من الأخوات وضع الله عنه الجهاد و الصدقة.

يا مديري ولست أدري

وضعت زوجة راعٍ فقير في إحدى القرى حملها و ماتت، فاضطرَ الراعي إلى أخذ طفله إلى المرعى مع الغنم للرعي، فوضعه تحت ظل شجرة، وذهب بغنمه إلى الجبل، وبينما هو مشغول في رعي غنمه تذكر طفله فجاء مسرعاً إليه، وعندما اقترب منه وجد واحدة من الماعز قد عادت من الرعي و أفرجت نفسها منحنية فوق الطفل إلى أن بلغ فمه ثديها ولما أكتفى الطفل من الرضاعة ترك ثديها فقامت و ذهبت عنه.





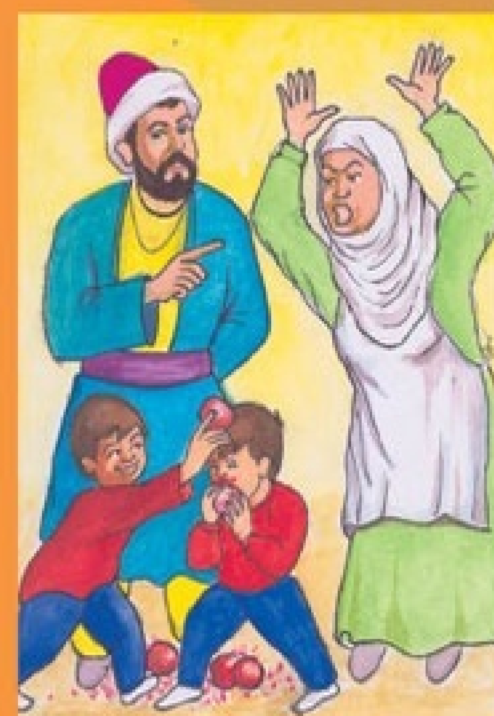
زيارة الحسين (ع) وفضلها

من وصايا الإمام الباقر عليه السلام لأصحابه: مروا شيعتنا بزيارة الحسين عليه السلام، فإنَ إتيانه يزيد من الرزق، ويمدَ في العمر، ويدفع مدافع السوء، و إتيانه مفترضَ على كل مؤمن يقرَ به بالإمامة من الله.

ما انصفني عبدي

قال الله تعالى: ما أنصفني عبدي، يدعوني فأستحيي أن أردَه، ويعصيني ولا يستحي مني.

الغرور من آفاق النفس الأمارة



نقل عن العلامة الأميني قدس الله نفسه الزكية أنه قال: كنت أسافر إلى تبريز لزيارة الأهل و الأقرباء، وفي إحدى هذه السفرات افتقدت وجهاً من وجوه المدينة و أثريائها، فسألت عنه فقيل لي: قد تدهورت أحواله المادية إلى أبعد الحدود، فأحببت أن أقف على السبب، فذهبت إليه فوجدته في أسوأ حال، ثيابه بالية و هو جالس على سجادة قديمه ممزقة، فسألته عن السبب في وصوله إلى هذه الحال، فقال: اشتريت رماناً و وضعته في قطعة قماش و جئت به إلى البيت، فأقبل الأطفال يكسرون الرمان و يلتقطون حبوبه فنثروه على الأرض و أقبلت زوجتي تجمعه و تضربهم، فقلت لها: لا عليك فقد جمعت مالاً يكفي مئه سنة، قال: وفي صباح اليوم الثاني احترق مخزن بضائعي، و في ضحى ذلك اليوم جاءت برقية تخبرني بغرق الباخرة المحملة بأطنان الشاي التي استوردتها لحسابي، وما غابت شمس ذلك اليوم إلا و أنا أفقر الناس! ولما راجعت نفسي في سبب كل هذه البلاءات التي نزلت عليَ في يوم واحد و نقلتني من حالة الثراء الوافر إلى حالة الفقر المدقع، فوجدته غروري و انسياقي مع نفسي الأمارة بالسوء، فقد قلت لزوجتي: جمعت مالاً يكفي لمئة سنة، بينما كان المفروض أن أقول: هذا من فضل الله؛ لأنه هو القائل:

«وما بكم من نعمة فمن الله».

الحواس

الحواس الموجودة في جسم الإنسان و الحيوان و حتى النبات هي النوافذ على العالم من حوله. فمعرفتنا عن البيئة التي نعيش فيها تأتينا عن طريق العين أو الأذن أو الأنف أو اللسان أو الجلد. إضافة إلي الإحساسات الداخلية التي تشعرنا بالجوع أو العطش أو الألم. وهذه الحواس على اختلافها لكنها تتوحد في إرسال المعلومات عبر الأعصاب إلى الدماغ. فتأتي الاستجابة المناسبة لها منه.

وتختلف الحيوانات بعضها عن بعض في قوة هذه الحاسة أو تلك. تبعا لتكوينها و طريقة حياتها. فالقطط مثلا تتميز بحاسة البصر الثاقبة و حاسة السمع القوية. بينما تتميز الكلاب بحاسة شم حادة. فالهواء المار بخلايا الأنف العليا تتمكن به أن تحدد نوع الجسم المنبعثة منه هذه الرائحة أو تلك. و تتمكن الكلاب من اقتفاء هذه الرائحة حتى تصل إليها ولو كانت بعيدة.



بينما نجد الحيات و الأفاعي تتحسس الروائح المختلفة عن طريق تجويف في سقف الفم يشبه النقرة يسمى عضو «جاكوبسون» فأنت تشاهد الإفعى تخرج لسانها بحركة سريعة ثم تعود به إلي فمها. وذلك لتلتقط الروائح بأنواعها من الهواء ثم تضغط طرف لسانها المشقوق في عضو جاكوبسون المبطن بخلايا خاصة تتبين من خلالها الروائح الموجودة في الهواء. فتعرف الأجسام من خلال ذلك.

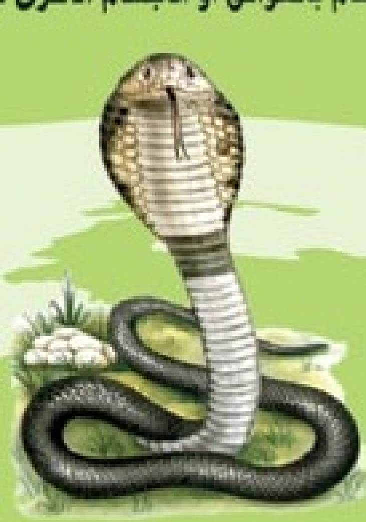


أما الأسماك ففي أغلبها يتركز الحسّ في خلايا حساسة على جانبي السمكة تسمى بالخط الجانبي. الذي من وظائفه اكتشاف التموجات الحاصلة في الماء التي تسبب الضغط على هذا الخط الجانبي فتتحسس بواسطته بحركة الحيوانات الأخرى من حولها.

وهنالك كائنات حية أخرى تشترك مع الأسماك في معرفة الحس بالضغط و الحركة أيضا. فالجراد يتكون معظم جسمه من خلايا حساسة للمس. وبه أيضا خلايا حساسة لذبذبات الأرض تنذره ليقفز سريعا مبتعدا عن الخطر. كما أن الصوت و الحركة شكلان من أشكال الضغط تتحسسه أذنا الجراد.

كما قد تجد أن حيوانا يقترب من طعام ثم يتركه. وذلك لأن حليمات الذوق المختلفة الموجودة على لسانه تمكنه من معرفة ما إذا كان هذا الطعام صالحا للأكل أم لا.

وهناك أعضاء أخرى للحس في بعض الحيوانات. فالإنسان إذا ما سار في مكان مظلم يمد ذراعيه ليتحسس طريقه. أما بعض الحيوانات فلديها شعرات قويه طويلة في مقدمة الرأس تتمكن بها من اجتياز طريقها دون أن تصطدم بالعوائق أو الأجسام الأخرى كالقنفذ مثلا.



قصة و عبرة

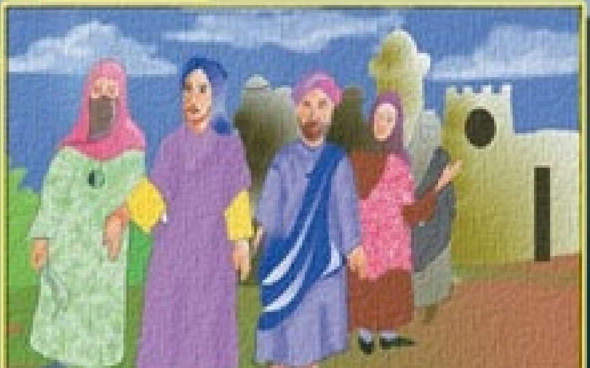
العمل الصالح و أثره في طول حياة الإنسان



كان في زمن النبي داوود عليه السلام شابٌ يحبّه داوود كثيراً، وذلك لأنه كان من المؤمنين به و المطيعين له، وكان يستمع إلى الزبور فيهيم بآيات الله تعالى النازلة على نبيّه عليه السلام، فكان يبقى مع النبي داوود طوال اليوم حباً و شغفاً به وبالآيات النازلة عليه.

وفي يوم من الأيام جاء إلى النبي داوود و قد حضر عنده ملك الموت، فنظر ملك الموت إلى هذا الشاب نظرة حادة، فأشفق نبيّ الله داوود من نظرته، فقال له: ماذا نظرت إلى رفيقي هذه النظرة الحادة؟

فقال ملك الموت: وذلك لأنه سيموت بعد أسبوع من الآن، وفي مثل هذا الوقت، فاستفسر النبي داوود منه إن كان يقول حقاً؟ فقال الملك: نعم، فحزن النبي داوود على هذا الشاب.



ولما علم النبي أنّ هذا الشاب غير متزوج حينما سأله عن ذلك ازداد حزناً على حزنه، ففكر في أمر زواجه ولو لهذه الفترة القصيرة، ولكن دون أن يخبره بأجله، لعله يأنس و يستر في هذا الفترة القصيرة قبل موته.

ولما استشاره في ذلك و علم موافقته على الزواج، طلب النبي داوود من رجل من بني إسرائيل محب له و مخلص أن يزوجّه ابنته في هذه الليلة، فاطاعه الرجل و وافقت البنت على الزواج وتم الأمر في تلك الليلة.

فكان الشاب يأتي إلى داوود عليه السلام نهاراً و يذهب إلى بيته ليلاً مع زوجته.

وفي اليوم السابع وبينما كان داوود عليه السلام ينتظر خبر وفاة الشاب ليحضر في تشييعه، فلم يحدث شيء من ذلك، فاستغرب داوود عليه السام و استمر الحال أسبوعاً آخر. كان الشاب خلاله في تمام صحته، ولما واجه نبي الله داوود ملك الموت ثانية ساله عن هذا الموضوع فقال: إن الأعمال الصالحة التي قمت بها أنت للشاب و ما قام به والد البنت و البنت نفسها و الرحمة التي أبديتموها له وما كان عليه الشاب من حبّ الخير و رشد في اتباع هدى الله. شكرها الله تعالى لكم، وقال: إنني أولى بالرحمة لهذا الشاب من عبادي فمدّ في أجله رحمة له.

فهذا درس و عبرة للمؤمنين، ففي عقيدتنا في البداء أنّ



مصير الإنسان قد يتغير حسب أعماله الصالحة أو الصالحة، فإذا تاب المؤمن و أناب إلى ربه وقام بالأعمال الطالحة التي يرتضيها الباري سبحانه التي منها مساعدة الفقراء وصلة الرحم وقضاء حوائج الناس و نصيحتهم و إرشادهم إلى طرق الخير فانّ الله تعالى يغيّر ما كتب عليه من الأجل، لأنه تعالى يقول: « إنّ الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » فإذا غيروا انفسهم فإنه يغير ما بهم، قال إمامنا الرضا عليه السلام: يكون الرجل قد بقي من عمرة ثلاث سنين ثم يصل رحمه فيجعله الله ثلاثين سنة، ويفعل الله ما يشاء، و هذا هو معنى الآية الكريمة: « كل يوم هو في شان ».



رياض الأصدقاء



حرمة شهر الله المبارك

كتب لنا أحد الأصدقاء يقول: ما بالنا لا نراعي لله تعالى حرمة؟ و لا نبالي بما نصنع وكأننا بعيدون عن عين الله الساهرة و هو القادر القاهر؟ فلقد لفت نظري ما قام به أحد شباب هذه الأيام و هو يدخن في شهر الله المبارك فإن كان معذوراً لسبب من الأسباب عن الصوم لمرض أو سفر أو ما شابه ذلك أفلا يعلم أن الإفطار العلني ممنوع ولماذا هذا التعدي على حدود الله و حرماته، فلقد عشنا بين أناس منعهم الطبيب عن الصوم فمكثوا خمساً و عشرين سنة مفطرين لم يطلع عليهم أحد حتى زوجاتهم، علماً أن هذا التحفظ أشق من الصوم بكثير!!



كف الإنسان وما حوته من حكمة

اقترح علينا الصديق عبد العلي مجيد من مدينة الهاشمية في الحلة أن ننشر هذا الموضوع:

قال: هل فكرت يا أخي العزيز في نعمة الله تعالى عليك الظاهرة منها و الباطنة، عينيك أذنيك لسانك، شفتيك، يديك، و رجليك، أجهزتك المختلفة، الجهاز الهضمي و التنفسي و جهاز الدوران و الجهاز البولي و العصبي، تعال معي إلى هذه الكف و ترتيب شكلها كيف رتبت فيها الأصابع مع اختلاف هذه الأصابع بالطول و الوضع؟ كيف جعلت فيها هذه السلاميات كمفاصل طرية تحرك عظام الأصابع؟ فلو كانت هذه الأصابع عظاماً متصلة لا فواصل بينها هل أدت هذه الكف غرضها؟! ثم هذا القسم الأسفل من الكف الذي يشكل قاعدة عملية للكف يستفيد منها النجار و الحداد والكاتب و الفلاح و الخباز و الحلاق، والقصاب و التاجر، وهل استغنى أحد عن كفيه؟ إنها الحكمة التي تجلى بها الرب سبحانه و تعالى لعباده، وقليل من عباده الشكور.



الإفطار في السفر

سافر رجل من مدينة النبطية إلى مدينة صور في لبنان في شهر رمضان، فبينما هو يتناول طعام الغداء دخل عليه شخص و قال: شيخ و يفطر في شهر رمضان؟! فقال له الشيخ: إني مسافر، فسأله ذلك الشخص: من أين جئت و إلى أين تريد و لماذا سافرت؟

فقال له الشيخ: من النبطية إلى صور بالسيارة

فقال له: المسافر بالسيارة لا يتعب، لأنه لم يركب حماراً و لا بعيراً فلماذا يفطر؟

فأجابه الشيخ قائلاً: أسألك مسألة فأجبني عليها، قال ذلك الشخص: سل عما بدالك، فقال الشيخ: هل السفر يوجب الافطار من جهة التعب أمن جهة قطع المسافة؟ فإن قلت من جهة التعب كان اللازم أن يفطر العمال و الذين يتعبون في عملهم اليومي في شهر رمضان، لأنهم يتعبون أكثر من المسافر الراكب على الفرس أو على البعير، و إن قلت: من جهة قطع المسافة، لم يختلف الحال بين كونه راكبا بعيراً أو فرساً أو طائرة، فلم يحب ذلك الشخص، فطالبه الشيخ بالجواب، فلم يكن عنده شيء!!



رجل و موقف

جندب بن عبد الله الأزدي

وهو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. و قد شهد حروب أمير المؤمنين عليه السلام الثلاث. الجمل و صفين و النهروان. فلما أن مضت معركة الجمل و صفين دخله الشك في نفسه في قتال الخوارج بالنهروان. فلنتركه يتحدث عن نفسه. حيث قال

شهدت مع علي عليه السلام الجمل و صفين لا أشك في قتال من قاتله. حتى نزلت النهروان فدخلني الشك. وقلت. قراؤنا و خيارنا يأمرنا علي بقتلهم! إنّ هذا لأمر عظيم. لما كان يعرف به الخوارج آنذاك بأصحاب الجباه السود. لكثرة صلاتهم و سجودهم. قال جندب. فخرجت من صفوف الجيش إلى مكان بعيد. و ركزت رمحي و وضعت درعي عليه و جلست في ظله عن الشمس ومعي مقدار من الماء. وإني لجالس إذ ورد عليّ أمير المؤمنين عليه السلام فقال. يا أخا الأزد أمعك طهور(يعني الماء)؟! فقلت. نعم فأعطيته الماء. فذهب و تطهر و عاد و جلس معي. و إذا بفارس يقول. يا أمير المؤمنين قد عبر القوم - يعني الخوارج- نهر النهروان. فقال له عليه السلام. كلا ما عبروا. فقال الفارس. والله قد عبروا. وبينما هما كذلك إذ جاء فارس آخر فقال. يا أمير المؤمنين. قد عبر القوم وخيولهم وصلت إلى الجانب الآخر. فقال عليه السلام. والله ما فعلوا. و إن مصارعهم دون النطفة - يعني مصارعهم في ذلك الجانب



قبل عبور النهر- وكان جندب قد سأل الله تعالى برهانا ليكون على بصيرة من أمره. فلما أن شاهد هؤلاء الفرسان يقولون لأمير المؤمنين. إنّ الخوارج قد عبروا النهر وهو يكذبهم و يقسم بالله أنهم ما عبروا. قال في نفسه هذا (يعني عليا عليه السلام) أحد رجلين فإما هو كذاب جريء. أو على بينة من ربه و عهد من نبيه. اللهم إني أعطيك عهدا تسألني عنه يوم القيامة إن وجدت القوم قد عبروا النهر فأنا أول من يقاتله و يطعن بالرمح في عينيه. وإن كانوا لم يعبروا فإني أكون معه و استمر على القتال بين يديه

فقمنا إلى صفوفنا فوجدنا القوم على راياتهم و أثقالهم لم يعبروا النهر. فلما رأيت ذلك جاءني علي عليه السلام من خلفي و وضع يده على قفاي و دفعني و قال. يا أخا الأزد أتبين لك الأمر؟! فقلت. أجل يا أمير المؤمنين. فقال. فشأنك بعدوك. فقتلت رجلا وقتلت آخر. ثم اختلفت أنا و رجل آخر أضربه و يضربني حتى أصبنا جميعا. فحملني أصحابي. فأفقت و قد فرغ القوم

ومعنى هذا أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يعلم مسبقا أن هؤلاء الخوارج ستكون مصارعهم قبل عبورهم النهر. أخبره بذلك رسول الله. فهو على بينة من ربه و عهد من نبيه. كما كان يعلم ما بنفس جندب من شك حتى أراه بينة



من مستحبات الشهر الكريم مايلي:

تحسين خلق الإنسان مع أسرته و أصدقائه و أفراد مجتمعه، ونزع الغل الذي في صدره على هذا و ذاك من الناس، بل إن الصفاء و إبراء الذمة من فلان او فلان ممن استغابهم او نا لهم الاذى من اهمم اعمال هذا الشهر الكريم، حتى إن النبي (ص) في خطبته لاستقبال هذا الشهر يعتبر هذا العمل مما يسهل جواز الإنسان على الصراط يوم تزل فيه الاقدام.

التيسير على الأسرة سواء بالمصرف المعاشي أو غيره يخلق نوعاً من المحبة و الرضا والصفاء بين أفرادها، وله ماله من الثواب الجزيل.

من كف في هذا الشهر غضبه على الناس أو كف شره عنهم كف الله عنه غضبه يوم يلقاه بنص حديث الرسول (ص).



مساعدة الناس الفقراء و ذوي الحاجة و المساكين من الذين لا يسألون الناس إلحافاً، من افضل اعمال هذا الشهر، وكذلك مساعدة الأيتام و إكرامهم و العطف عليهم، فهذا مما يسبب كرامة الله تعالى له يوم يلقاه.



صلة الارحام في هذا الشر تؤدي إلى رضا الله تعالى فضلا عن اثارها الدنيوية و الاخروية، فإنها تطيل العمر و تزيد في الرزق و تقي من ميتة السوء، قال رسول الله (ص): ((من وصل في هذا الشهر رحمه و صله الله برحمته يوم يلقاه، و من قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه)).



وعليك بتلاوة القرآن، فإن من قرأ فيه آية كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور.

وعليك ان تحبس لسانك من ان يتكلم بغير ما يرضا الله تعالى من الكذب او الغيبة أو المنازعة، وعليك ان تغض البصر عن جميع ما حرمه الله، وتوظيف جميع جوارحك في اعمال الخير، فإن نجحت في ذلك فأنت الصائم حقا، و انت الفائز بكرامة الله تعالى.


جحا والقاضي
سيناريو
كلمات ، احمد ابراهيم المشاط
رسوم ، هاشم البكاء
بينما كان جحا يسرع في مشيه في الشارع ذات يوم جاء إليه شخص و صفعه صفعة قوية على خده الأيمن دون ما سبب معقول
فتألم جحا منها ألما شديدا، فراح إلى القاضي و اشتكى على المعتدي
و كان المعتدي صديقا للقاضي، فقضى على المعتدي بتعويض لجحا قدره ديناران، فتظاهر المعتدي بعدم وجود المبلغ لديه، فطلب السماح له بمغادرة المحكمة لجلب المبلغ، فإذن له القاضي بالذهاب،
و لما تأخر المعتدي أحس جحا بالخدعة
تقدم الى القاضي وصفعه صفعة قوية على خده الأيمن
ثم قال للقاضي: إني مشغول ولا أستطيع الانتظار، فإذا جاء المعتدي بالمبلغ فخذ الدينارين إليك تعويضا مني.